ملكوت الجنة انه تعالى غرس بيده الحجر الاسود والذهب والفضة
ثم جعله رسوله طيرا قيل اراد ان يبين له احوال اهل الجنة وطا
عة الطيور لهم فيها ثم علم بان عرشه بدعاية قيل اراد الله تعالى عز
في ملكه واراه انه مع ملكه عاجز ليس له كل شي وايضا اراه حاجته الي خلقها
وقيل اراه انه لا يعطي الكل الي احد فانه لو اعطى الكل الي احد لكان ذلك الو
حد كاملا وليس الكمال الا لله قيل ان رجلا وامراة اختلفا في ولد لهما اسود
فقالت المراة هو من هذا الرجل فانكر الرجل فقال سليمان هل جامعتها في حال
الحيض قال نعم قال هو ولدك وانما سود الله وجهه عقوبة لكما قيل وهو
المراد بقوله تعالى ففهمناها سليمان ثم سمي الله تعالى نبينا خاتم تم
النبيين قيل لان الختم شرف الكتاب كذلك النبي صلى الله عليه وسلم
اشرف الخلق وايضا الختم اذا وضع على الكتاب لا يقدر احد على فكه كذلك
لا يقدر احد ان يحيط بالقران دون النبي صلى الله عليه وسلم فلم
جعل خاتم النبوة بين كتفيه قيل للرواية المشهورة ان الله تعالى قال له
ليلة الاسرا فيما يختصم الملا الاعلى يا محمد قال قلت انت اعلم الي ان قال فوضع
كفه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي فعلمت كل شي ثم قال فيما يختصم الملا
الاعلى يا محمد قال قلت في الكفارات قال ما هن قلت اسباغ الوضو على المكاره
والمشي الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات قال صدقت يا محمد
من يفعل ذلك يعش بخير فلما جاء العلم من بين كتفيه ختم عليه بخاتم
النبوة حتى لا يعي شيا من هذا العلم وحتى يكون حافظا لما اودعه في الا
سرار وغير ذلك والله اعلم وايضا هو خاتم الانبيا الرحمة وايضا الختم
على الشي يقتضي صيانته وعدم تغييره فلما ختم له صلى الله عليه
وسلم بالنبوة والسعادة كذلك ختم على قلوب الكافرين بالشقاوة ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم تتعلق بالرؤية رؤية القلب
اشرف من رؤية المعرفة اعني رؤية الفؤاد قال النيسابوري قلنا رؤية القلب
اشرف قال وسيل عبد الرحمن بن محمد المعرفة اعلام الرؤية فقال الرؤية

وذلك

وذلك ان العارفين مشتاقون الى منازل الوصال والواصلون لا يشتاقون
الى منازل المعرفة وسيل عمر ايهما ارفع فقال الرؤية وذلك ان واحد المعرفة
في الحس وواحد الرؤية في الانس وقال عبد الرزاق المعرفة يتولد منها التعب
والعنا والرؤية يتولد منها السرور والرضا وعلي بن الموفق المعرفة الطف والرو
ية اشرف والمعرفة اشد والرؤية الذ مسيلة في المعقليات الاول قيل الحكمة
الاصابة في القول والفعل والراي وقيل الاصابة في النظر ويقال استخراج عواقب
الامور عند بدايته من الغيوب ويقال الحظ بالعلم ويقال علم يحدث بلا
سبب ويقال الوقوف على حقايق الاشيا عند الموت سوال ما الفرق بين المعجز
ات والكرامات وبين المعجزة والمخرقة قال النيسابوري المعجزة لها بقاء ولا بقاء
للمخرقة كعصى موسى وعصى سحرة فرعون وايضا لا حقيقة لها وليس تحتها
معنى والمعجزة حقيقة تحتها معان وايضا تعمل بالالة وتعمل بالحيلة والمعجزة بخلا
فها وايضا المخرقة يعجز عنها عوام الناس والمعجزة يعجز عنها حذاق الناس
وايضا المعجزة خارجة عن العادة والمخرقة خارجة عن العرف لا عن العادة
وايضا المخرقة يمكن حرفها باضدادها وامثالها ولا يمكن ذلك في المعجزة واما
الفرق بين المعجزة والكرامة هو ان المعجزة لانبيا الله تعالى على دوام الوقت
ويجوز اظهارها وربما يجب والكرامة لا تكون الا بالدعا والمبرات والاجتهاد
ولا تنال بالكسب وتكون على دوام الوقت ويجب ان يكتمها فان اظهرها طرد
ومنع وان ترك المعاملة سلب وربما يكون بالدعا وربما يدعو ولا يجاب
سوال كم ينقسم البكا قيل على ثلاثة اقسام من الله وعلى الله والى الله
فالبكا من الله من توبيخه وتهديده والبكا اليه من شوقه ومحبته وعليه
من خوف الفراق ويقال البكا عشرة اوجه بكا الجنة لادم وبكا الذنب لداوود
وبكا الخوف ليحيى وبكا الوحشة ليعقوب وبكا الشوق لشعيب بكى حتى ذهب
بصره مرتين وبكا الحزن للصحابة لقوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق وبكا الخشية لقوله تعالى
ويخرون للاذقان يبكون وبكا الاخلاص لقوله تعالى خروا سجدا وبكيا والبكا على

قال الصحابة

٢ المخرقه صح

Copyright © King Saud University